

باب الدال

- دأب - دأب في عمله : جد ، فهو دائب ، والدأب : العادة وفي التنزيل (كدأب آل فرعون) آل عمران ١١
- دبب - دب يدب : كل مش على الأرض وفي التنزيل (وما من دابة في الأرض إلا على الله رزقها) هود ٦ . وقولهم : أكذب من دب ودرج أي : أكذب الأحياء والأموات . مدب النمل : موضع جريه .
- دبّر- الدبّر : الظهر. والدبّر : ضد القبل ج قبول بالضم ؛ أما بالفتح فيعني الرضى . وقطع الله دابر الكافرين : أي : آخر من بقي منهم . الدبور : ريح تهب من جهة الغرب ، تقابلها : الصبا وهي ريح تهب من جهة الشرق ، والهياف ريح الجنوب قال الشاعر :
وبدلت والدهر ذو تبدل
هيفا دبورا بالصبا والشمال
ودبر الليل وأدبر . وفي التنزيل (والليل إذا أدبر) المدثر ٣٣ أي : تبع النهار ، والإدبار : ضد الإقبال قالت الخنساء :

ترتع ما رتعت حتى إذا ادكرت

فإنما هي إقبال وإدبار

والتدبير في الأمر: النظر إلى ما تصير إليه
عاقبته . والتدبر : التفكير . تدابروا :
تقاطعوا . وفي الحديث (لا تدابروا ،
وكونوا عباد الله إخوانا) .

● دثر – الدثار : كل ما كان من الثياب
فوق الشعر أي : القميص الذي يلي
الجلد ، تدثر بالدثار : تلفف به فهو
متدثر ومدثر بالإدغام . وفي التنزيل (يا
أيها المدثر . قم فأنذر) المدثر ٢٥١ . ودثر
الرسم : درس وانمحي أثره .

● دجن – الدجن : الغيم قال طرفة :

ولولا ثلاث^ه هن من عيشة الفتى

وجدك لم أحفل متى قام عودي

فمنهن سبقي العاذلات بشربة

كميت متى ما تعل بالماء تزبد

وكري إذا نادى المضاف محنبا

كسيّد الغضا نبهته المتورد

وإعجاب يوم الدجن والدجن معجب

ببهكنة تحت الطراف المعمد

دجن بالمكان : أقام به ، ودجن الرجل :
لانت عريكته وضعف مراسه كأنه أصبح
من الدواجن بعد أن كان من الكواسر
وفي المثل: الشعوب لا تدجن .

دجى - الدجى : الظلمة ، وقد دجا
الليل ، وليلة داجية ج الدياجي .

● دحا - دحا الشيء : بسطه ومنه قوله
تعالى (والأرض بعد ذلك دحاها) النازعات
. ٣٠

● دحض - دحض : دحضت حجته :
بطلت وفي التنزيل :

(حجتهم داحضة) الشورى ١٦ . دحرض
اسم ماء قال عنتره

شربت بماء الدحرضين فأصبحت

زوراء تنفر عن حياض الديلم

● دخل - دخل في البيت . أما قولك :

دخل البيت ؛ فعلى تقدير نزع الخافض

أي : حذف حرف الجر . والدخل :

ضد: الخرج . والدخل العيب والريبة ،

ومن أمثال العرب : ترى الفتيات

كالنخل وما يدريك ما الدخل ؟ .

الدخل هنا : العيب الباطن ، مثل
يضرب لمن لا خير عنده قال المفضل: أول
من قال ذلك عثمة بنت مطرود البجيلية .
والدخُل : المكر والخديعة وفي التنزيل
(ولا تتخذوا أيمانكم دخلاً بينكم) النحل
٩٢ والمدخل : من الثلاثي دخل .
والمُدخل من الرباعي : أدخل ، وفي
التنزيل (رب أدخلني مدخل صدق)
الإسراء ٨٠ .

- دد- الدد : اللهو واللعب وفي الحديث :
(ما أنا من ددٍ ، ولا الدد مني) .
- ددن- الديدن : العادة .
- درأ - الدرء : الدفع ، تدارأ : تدافع. وفي
التنزيل : (ويدروون بالحسنة السيئة أولئك
لهم عقبي الدار) الرعد ٢٢ .
قال دغفل النسابة :
(صادف درأ السيل درءاً يصدعه)
- درب- المدرب : المجرب . دربه على
الفروسية : علمه وعوده إياها .
- درج - الدرحة : الرتبة ، استدرجه :
أدناه منه على التدريب وفي التنزيل

(سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) الأعراف
١٨٢ خدعه . رجعت أدراجي : أي : في
الطريق الذي جئت منه .

● درد- الدرد : سقوط الأسنان من الفم فهو
أرد وهي درداء قال النابغة :
وإذا نزعت تشده أعضاؤه

عض الكبير من الرجال الأرد
در- الدر : اللب . يقال في المدح : لله
درك من رجل ولله درك من امرأة ، وفي
الذم : لا در دره أي : لا أكثر خيره ،
بنية الدعاء عليه . الدرة : اللؤلؤة ،
الكوكب الدرّي : المضيء ذو الضوء الثاقب
وفي التنزيل (الزجاجة كأنها كوكب دري)
النور ٣٥ . الدرة : السوط .

درس- درس الرسم : انمحي أثره ،
ودرس الكتاب : قرأه .
و في التنزيل (أم لهم كتاب فيه تدرسون)
القلم ٣٧ .

● درع - درع الحديد : مؤنثة . الخروف
الأدرع : الذي يكون رأسه أسود وباقي

جلده أبيض . المدرعة : السيارة الحربية
المصفحة بالحديد .

● درك - الإدراك : البلوغ ، أدرك
الغلام : بلغ سن التكليف . دركات النار :
منازل أهلها ، النار دركات ، و الجنة
درجات . والإدراك : هو العمليات التي
عن طريقها يعي الإنسان ذاته ، أو ما
حوله .

● درن - الدرنة : الوسخ ، دارين : منطقة
في البحرين ينسب إليها المسك والنسبة
إليها : داري .

● درى - الدراية : العلم ، مداراة الناس :
ملاينتهم . قال صلى الله عليه وسلم
(داروا سفهاءكم) وقال الشاعر :

دارهم ما دمت في دارهم وأرضهم ما
دمت في أرضهم

والمدراة : المشط . وآلة فصل الحب عن
التبن .

قال النابغة :

شك الفريضة بالمدرى فأنفذها

طعن المبيطر إذ يشفي من العضد

● دسر - الدسار ج دسر وهو المسمار قال الله تعالى (وحملناه على ذات ألواح ودسر) القمر ١٣. دوسر: كتيبة للنعمان بن المنذر والدوسر: الأسد .

● دسس - دس الشيء : أخفاه ، وكل شيء أخفيته فقد دسسته قال الشاعر:

تدس إلى العطار سلعة بيتها

وهل يصلح العطار ما أفسد الدهر؟

أي: ترسل إليه خفية ما في بيتها من رزق ؛ سمن وغيره . دسيس القوم : الجاسوس . العرق دساس أي أن أخلاق الآباء تصل إلى الأبناء ومنه الحديث الشريف (تخيروا لنطفكم ؛ فإن العرق دساس) .

دعج - الدعج: شدة سواد العين مع سعتها ، فهو أدعج ، وهي دعجاء . وفي الغزل يطلق لفظ المؤنث على الذكر.

● دعر- الدعر والدعارة : الخبث والفسق .

● دعس - دعسه: وطئه بقدمه ، ودعس

المرأة : ذللها ، ودعس بالرمح : طعنه .

والعامية تقول: دهسه ، وهذا خطأ.

● دعا - الدعوة إلى الطعام : الوليمة ،
وادعى عليه بمال : طالبه به ، دعاه :
ناداه ، دعا الله : تضرع إليه بالدعاء
والحديث الشريف (الدعاء هو العبادة) .

● دع - دعه : دفعه ، وفي التنزيل : (فذلك
الذي يدع^ك اليتيم) الماعون ٢ . وقال أبو
طالب :

يقسم^ك حقاً لليتيم ولم يكن

يدع^ك لدى أيسارهن الأصاغرا

دعص - الدعص : قطعة من الرمل مستديرة ،
وهو الكثيب .

والدعصة : المرأة الضئيلة . الدعموص :

دويبة سوداء تكون في الغدير ، والدخال في

الأمر ، وزوار الملوك ، ومنه الحديث :

(الأطفال دعاميص الجنة) أي : سياحون فيها

. ورجل زناء مسخه الله تعالى دعموصاً

ودعيميص الرمل : عبد أسود قام في الموسم

فقال :

فمن يعطني تسعاً وتسعين بكرة

هجاناً وأدماً أهدها لوبار

فقام مهري وأعطاه وتحمل معه بأهله
وولده ، فلما توسطوا الرمل طمست الجن
عين دعيميص فهلك .

● دغم — أدغمت الفرس اللجام أي: أدخلته
في فمه ، ومنه : إدغام الحروف .

● دفأ- الدفء : السخونة ، ونتاج الإبل
وألبانها ، ومنه قوله تعالى(لكم فيها
دفء) الأنعام النحل ٥ .

● دفر- الدفر : النتن ، ومنه قيل للدنيا :
أم دفر .

● دفع- دفع إليه شيئاً : أعطاه . اندفع
الفرس : أسرع في جريه واندفعوا في
الحديث : تكلموا . وفي التنزيل (وقيل لهم
تعالوا قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا) آل
عمران ١٦٧ . قال ابن سعدي أو ادفعوا
عن محارمكم .

● دفق- دفق الماء : اندفع بقوة ، ومنه قوله
تعالى (فلينظر الإنسان مم خلق . خلق من
ماء دافق) الطارق ٦ .

دقق- دق الباب : قرعه ، دق حجراً على
حجر : ضربه به : الدقيق : الطحين .

دقّ المعنى دِقَّةٌ أشكل فهمه ، ومنه : دقة المعاني وغموضها . والدِّقَّةُ : الضبط ، ومنه : الدِّقَّةُ في الحساب ونحوه .

● دكك - دكه : سواه بالأرض . ومنه قوله تعالى :

(فدكتا دكة واحدة) الحاقة ١٤ .

● دكن - الدكنة : لون يضرب إلى السواد .
الدكان ج الدكاكين وهي الحوانيت (فارسي معرب) .

● داج - أدلج : سار من أول الليل ،
والاسم : الدلجة .

● دلع - دلع لسانه : أخرجه من فمه ،
المدلّع : المتربّي في العز والنعمة ، والذي في طبائعه لين .

● دلك - دلكت الشمس : زالت . وفي التنزيل (أقم الصلاة لدلوك الشمس إلى غسق الليل) الإسراء ٧٨ وقيل : دلوكها : غروبها

والدلوك : الطيب يدلك به الجسد عند الاغتسال .

● دلل - الدليل : ما يستدل به ، وقد
دله على الطريق دلالة ودلالة والفتح أفصح
قال الله تعالى(هل أدلكم على تجارة تنجيكم
من عذاب أليم) الصف ١٠ ، والدلال :
الغنج والتلوي تدلت المرأة على زوجها :
تجرات عليه في تلتف كأنها تخالفه وما
بها خلاف . المدل بنفسه : الشجاع
الجرىء .

* دلو - الدلو : وعاء الماء الذي ينزح من
البئر ، تأنيثها أكثر تدلى من الشجرة : نزل
وفي التنزيل (ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين
أو أدنى) النجم ٨ قال ابن سعدي : دنا
جبريل من النبي صلى الله عليه وسلم
لإيصال الوحي إليه فتدلى عليه من الأفق
فكان في قربه منه أقرب من القوسين . أدلى
بحجته : أي قالها ، شبهها بالحبل والدلو
الذي يمد ويدلى به إلى البئر . أدلى بماله دفعه
ومنه قوله تعالى (وتدلوا بها إلى الحكام) يعني
الرشوة.

● دمث - دمث الرجل : سهل خلقه .

● دم - الدميم : القبيح ، ودمدم

الشيء : ألصقه بالأرض . ودمدم الله عليهم

غضب عليهم وأهلكهم وفي التنزيل (فدمدم

عليهم ربهم بذنبيهم فسواها) الشمس ١٤

*دمن - الدمنة : آثار الناس في البيوت

والخيام ج دمن وهي المزبلة ، قال صلى الله

عليه وسلم (إياكم وخضراء الدمن) قالوا : يا

رسول الله ، وما خضراء الدمن؟ قال (المرأة

الحسنة في المنبت السوء) . ورجل مدمن :

مداوم على الشيء .

● دما - الدم أصله : دمّو وتثنيته :

دميان قال الشاعر :

ولو أنا على حجر ذُبَحنا

جرى الدميان بالخبر اليقين

يقول : إن هذين العاشقين لو ذبحا لجرت

دماؤهما تلتقيان عشقاً . والدمية : الصنم

● الدمْلوك : الحجر الأملس المستدير ،

وتدملك ثديها ، تكور ونهد .

● دنأ - الدنيء : الخسيس ، دنأ يدنأ دناءة

والدنيئة : النقيصة .

نف - الدنف : المرض الملازم ، والدنف
والمدنف : الذي أسقمه العشق .

● دنن - الدن ج الدنان : وعاء الماء .
والدندنة : أن تسمع من الرجل نغمة ولا
تفهم ما يقول . وفي الحديث :
(حولها ندندن)

● دنا - دنا منه : اقترب ، وسميت الدنيا
لدنوها ، وتدنى فلان أي : دنا قليلاً قليلاً
والأدنى : الأقرب وفي التنزيل :
(الم . غلبت الروم في أدنى الأرض) الروم
٢٥١ ، قال ابن سعدي : ظهر الفرس على
الروم وغلبوهم غلباً لم يحط بملكهم ، بل
أدنى أرضهم ، وللمفسرين في معنى (أدنى
الأرض) أقوال.

● دهر- الدهر : الزمان ج دهور وفي
الحديث (لا تسبوا الدهر فإن الدهر هو
الله) . الدهري : الملحد .

● دهق- دهق : مأل ، الدهاق المأل وفي
التنزيل (وكأساً دهاقاً) النبأ ٣٤ وقال
الشاعر :

أتانا عامر يرجو مرانا

فأترعنا به كأساً دهاقا

دهم- دهمه أمر: غشيه ، والدهمة :

السواد . فرس أدهم يضرب لونه إلى

السواد . وفي التنزيل : (مدهامتان)

الرحمن ٦٤ أي : سوداوان من شدة

الخضرة ، وسميت خضرة العراق سواداً

لشدة خضرتها .

ويقال للقيد الحديد : أدهم ، والشاة

الدهماء : الحمراء الخالصة الحمرة .

● دهن- الدهن : ما يدهن به من زيت ونحوه

، والدهان : الجلد الأحمر ومنه قوله تعالى

(فكانت وردة كالدهان) الرحمن ٣٧ أي:

صارت حمراء كالأديم ، من قولهم : فرس

ورد والأنثى وردة . والمداهنة : المصانعة .

● دهى - الدهاء : المكر والخديعة . الداهية :

المصيبة . وفي التنزيل(بل الساعة أدهى

وأمن القمر ٤٦ .

دور- الدار : مؤنثة وفي التنزيل (فنعم

عقبى الدار) الرعد ٢٤ ؛ من دار يدور

دوراناً ، وقد جعله مدوراً. والدارة: أخص
من الدار وهي المنزل .

والدائرة : المصيبة وفي التنزيل (نخشى أن
تصيبنا دائرة) المائدة ٥٢

● دول- الدولة : ما يتداول بين الناس وفي
التنزيل (وتلك الأيام نداولها بين الناس)
آل عمران ١٤٠ .

● دوم- دام الشيء يدوم : سكن. وفي الحديث
(نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يبال في الماء الدائم) وهو الساكن المداومة
على الأمر: المواظبة عليه. وفي الحديث
(أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل) .

● دوي- الدواء : مادة العلاج للمريض ،
ودوي الريح : صوتها وكذا دوي النحل .
والدواة : أداة يجمع فيها الحبر للكتابة
والدوِّ والدويُّ : الصحراء قال الراجز:
قد لفها الليل بعصليِّ

أروعَ خراجٍ من الدويِّ

● ديث- داث الشيء ، من باب باع يبيع :
لان وسهل ، ومنه اشتقاق الديوث : وهو

الذي لا غيرة له على أهله ، والدياثة :

فعله. قال صلى الله عليه وسلم :

(لا يدخل الجنة ديوث).

● ديم- الديمة : المطر ليس فيه رعد ولا

برق. دوم الطائر: حلق في الهواء ، ودوم

النوم في عينيه : على المجاز .

● دين : الدين : اسم لكل ما يتعبد الله به

عز وجل به وفي التنزيل (ومن يبتغ غير

الإسلام ديناً فلن يقبل منه) آل عمران ٨٥

الدين : القرض ، تداينوا : تبايعوا

بالدين ، دانه يدينه : جازاه ، ومنه

قولهم (كما تدين تدان) . وفي الحديث

(الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد

الموت ، والعاجز من أتبع نفسه هواها

وتمنى على الله الأمانى) .